

تاج العروس من جواهر القاموس

" مَحَالَّةٌ صَرَّارَةٌ وَقَامَةٌ .

" وَعَلَقٌ يَزُقُّ قُفَاءَ الْهَامَةِ ° قال : لَمَّا كَانَتِ الْقَامَةُ مُعَلِّقَةً فِي الْحَبْلِ جَعَلَ الزُّقَاءَ لَهُ وَإِنَّمَا الزُّقَاءُ لِلْبَكْرِ . وَالْعَلَقُ : الْهَوَى وَالْحُبُّ ° اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ . وقال اللّاحِيَانِيُّ : الْعَلَقُ : الْهَوَى يَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ . وَإِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فُلَانَةٍ كَذَا عَدَّاهُ بِفِي . وقالوا فِي الْمَثَلِ : نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ يَضْرِبُ فِي نَظْرَةِ الْمُحِبِّ . قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ : .

ولقد أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي ... عَلَقٌ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ وَقَدْ عَلِقَهُ كَفَرِحَ وَعَلِقَ بِهِ . وفي الصَّحاحِ وَالْعُجَابِ : عَلِقَهَا وَبَرَهَا وَعَلِقَ حُبُّهَا بِقَلْبِهِ عُلُوقًا بِالضَّمِّ وَعِلْقًا بِالكَسْرِ وَعَلَقًا بِالتَّحْرِيكِ وَعَلَاقَةً بِالْفَتْحِ أَيُ : هَوَىيَهَا . قال المَرَّارُ الْأَسَدِيُّ : .

أَعْلَاقَةٌ أُمٌّ الْوُلْدِ بَعْدَ مَا ... أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلَسِ وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ B : .

إِذَا سَمِعْتُ بِذِكْرِ الْحُبِّ ذَكَرَنِي ... هِنْدًا فَقَدْ عَلِقَ الْأَحْشَاءَ مَا عَلِقَا وقال ذو الرُّمَّة : .

لقد عَلِقَتْ مِنِّي بِقَلْبِي عِلَاقَةٌ ... بِطَيْئًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي أَنْحِلَالُهَا وقال اللّاحِيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : لَهَا فِي قَلْبِي عِلْقٌ حُبٌّ وَعِلَاقَةٌ حُبٌّ وَعِلَاقَةٌ حُبٌّ قال : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ : عِلْقٌ حُبٌّ وَلَا عِلَاقَةٌ حُبٌّ إِنَّمَا عَرَفَ عِلَاقَةً حُبٌّ بِالْفَتْحِ عِلْقٌ حُبٌّ بِالتَّحْرِيكِ . وَالْعَلَقُ مِنَ الْقِرْبَةِ كَعَرَفَ فِيهَا وَهُوَ سَيْرُ تَعَلَّقٍ بِهِ وَقِيلَ : عِلَقُهَا : مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الدُّهْنِ الَّذِي تُدْهَنُ بِهِ . وَقِيلَ : عِلْقُ الْقِرْبَةِ : الَّذِي تُشَدُّ بِهِ ثُمَّ تَعْلَقُ . وَعَرَقُهَا أَنْ تَعْرِقَ مِنْ جَهْدِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَعَلِقَ يَفْعَلُ كَذَا مِثْلَ طَفِقَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ : .

" عَلِقَ حَوْضِي نَغْرًا مُكَبِّبًا .

" وَحُمَّ رَاتُ شُرِّ بَهْنٍ غَبَّ .

" إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةً يَعْجَبُ أَيُ : طَفِقَ يَرِدُّهُ وَيُقَالُ : أَحَدٌ هُ وَاَعْتَادَهُ . وفي الْحَدِيثِ : فَعَلِقُوا وَجْهَهُ ضَرْبًا أَيُ : طَفِقُوا وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ . وَعَلِقَ أَمْرَهُ أَيُ : عَلِمَهُ . وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : .

" عَلِقَتْ مَعَالِقُهَا وَمَرَّ الْجُنْدُ بِتَقْدَمٍ فِي حَرْفِ الرَّاءِ . لَمْ أَجِدْهُ فِي ص ر ر

وَكَمْ مِنْ إِحَالَاتٍ لِلْمُضَنَّفِ غَيْرِ صَاحِبَةٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا انْتَهَى إِلَى
بَيْتٍ فَأَعْلَقَ رِشَاءَهُ بِرِشَائِهَا ثُمَّ سَارَ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ فَادَّعَى جَوَارَهُ فَقَالَ لَهُ :
وَمَا سَدَبُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : عَلَّقْتُ رِشَائِي بِرِشَائِكَ فَأَبَى صَاحِبُ الْبَيْتِ وَأَمَرَهُ أَنْ
يَرْتَحِلَ فَقَالَ : هَذَا الْكَلَامُ أَيُّ : جَاءَ الْحَرُّ وَلَا يُمَكِّنُنِي الرَّحِيلُ . زَادَ الصَّاعَانِيُّ :
يُضْرَبُ فِي اسْتِحْكَامِ الْأَمْرِ وَانْتِزَامِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَمْرِ إِذَا وَقَعَ
وَثَبَتْ كَمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَمْرِ إِذَا وَقَعَ وَثَبَتْ كَمَا يُقَالُ : جَفَّ الْقَلَمُ فَلَا تَتَدَعَنَّ .
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ تَأْخُذُهُ فَلَا تُرِيدُ أَنْ يُفْلِتَكَ . وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ :
الضَّمِيرُ لِلدَّلْوِ وَالْمَعَالِقُ يَأْتِي ذِكْرُهَا . وَعَلَقَتِ الْمَرْأَةُ عَلَقًا أَيُّ : حَبَلَتِ
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَعَلَقَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاهَ كَنَصَرٍ وَسَمِعَ تَعْلُقُ عَلَقًا : إِذَا
تَسَنَّمَتْهَا أَيُّ : رَعَتْهَا مِنْ أَعْلَاهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاقْتَصَرَ عَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ . وَنَقَلَ
الْفَرَّاءُ عَنْ الدُّبَّيْرِيِّينَ : تَعْلُقُ كَتَسَمَّعَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلَقُ : أَكْلُ
الْبَهَائِمِ وَرَقَّ الشَّجَرِ عَلَقَتِ تَعْلُقُ عَلَقًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْبَهْمُ تَعْلُقُ مِنَ
الْوَرَقِ أَيُّ : تُصِيبُ وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ مِنَ الثَّمَرِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي
حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرٍ تَعْلُقُ مِنَ ثَمَارِ الْجَنَّةِ يُرَوَى بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا الْأَخِيرُ عَنْ
الْفَرَّاءِ . قُلْتُ : وَيُرَوَّى تَسْمَحُ وَقَدْ رَوَاهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ . وَأُورِدَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ لَهُ فِي أَحَادِيثِ التَّابِعِينَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَعْلُقُ أَيُّ : تَتَنَاوَلُ
بِأَفْوَاهِهَا . يُقَالُ : عَلَقَتِ تَعْلُقُ عُلُوقًا وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الْحَشَى رَمْلِيَّةٍ ... إِنَّ تَدْنُ مِنْ فَذْنِ الْأَلَاءَةِ تَعْلُقُ